Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

أصحابك فقتلت لضعفك.. ! فانكبوّا علىّ فضموني إلى صدورهم، وقبلوا رأسى وما بين عينى، وقالوا: حبذا أنت من يتيم.. ! ما أكرمك على ! لو تعلم ماذا يراد بك من الخير.. ! فوصلوا بى إلى شَفير الوادى..

«فلما بَصُرت بى أمى - وهى ظئرى - قالت: يا بنى، ألا أراك حيًّا بعد.. ! فجاءت حتى انكبت على وضمتنى إلى صدرها. فوالذى نفسى بيده، إنى لفى حجرها وقد ضمتنى إليها، وإن يدى فى يد بعضهم. فجعلت أتلفت إليهم، وظننت أن القوم يبصرونهم، فإذا هم لا يبصرونهم.

«يقول بعض القوم: إن الغلام قد أصابه لَمَمٌ[1] أو طائف من الجن، فانطلِقوا به إلى كاهننا حتى ينظر إليه ويداويه. فقلت: يا هذا، ما بى شىء مما تذكر؛ إن إرادتى سليمة وفؤادى صحيح، ليس بى قَلَبَة[2].. فقال أبى من الرضاع: ألا ترون كلامه كلامَ صحيح؟ إنى لأرجو ألا يكون بابنى بأس.. !

«فاتفقوا على أن يذهبوا بى إلى الكاهن؛ فاحتملونى حتى ذهبوا بى إليه. فلما قصوا عليه قصتى قال: اسكتوا حتى أسمع من

---

(١) لمَمٌ: جنون.

(٢) قلبة: علة.